



ملخص البحث

دور مراكز تنمية الابداع فى تعزيز التفاعل الاجتماعى لدى اطفال التوحد

م.د. محمود فكري الفار

يهدف البحث الى التعرف على دور مراكز تنمية الابداع فى تعزيز التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد، واستخدم الباحث المنهج الوصفى وذلك لملائمته للطبيعة البحث، وكان مجتمع البحث من الاطفال ذوى اضطرابات التوحد بمراكز تنمية الابداع والفنون بمديرية الشباب والرياضة بالقليوبية، وتكونت عينة البحث من ٣٥ طفل من ذوى اضطرابات طيف التوحد، حيث بلغت العينة الاساسية ٢٥ أم لطفل التوحد، وبلغت العينة الاسطلاحية ١٠ أمهات لاطفال التوحد غير العينة الاساسية، واستخدم الباحث استبيان التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد لتحديد مستوى التفاعل للاطفال فى مرحلتى بداية الاشتراك وبعد عام من الاشتراك، وقام الباحث بتطبيق المعاملات العلمية على الاستبيان وقام بتطبيق الاستبيان على العينة الاساسية فى بداية اشتراكهم فى مراكز تنمية الابداع والفنون، ثم قام بتطبيقه مره ثانية بعد عام من الاشتراك على نفس عينة البحث، توصل الباحث بانخفاض التفاعل الاجتماعى لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد عينة البحث فى مرحلة بداية الاشتراك، وارتفاع التفاعل الاجتماعى لنفس العينة بعد عام من الاشتراك.



Research Summary

The role of creativity development centers in enhancing social interaction among children with autism

Dr. Mahmoud Fekri Elfar

The research aims to identify the role of creativity development centers in promoting social interaction among children with autism spectrum disorders, and the researcher used the descriptive approach due to its suitability for the nature of the research. 30 children with autism spectrum disorders, where the basic sample was 20 mothers of an autistic child, and the pilot sample reached 10 mothers of children with autism other than the basic sample, and the researcher used the social interaction questionnaire for children with autism spectrum disorders to determine the level of interaction for children in the two stages of the beginning of participation and after a year of Participation, and the researcher applied the scientific transactions to the questionnaire and applied the questionnaire to the main sample at the beginning of their participation in the centers for the development of creativity and arts, then applied it again a year after the subscription to the same research sample, the researcher found a decrease in social interaction among children with autism spectrum disorder sample Research in the stage of the beginning of socialization, and the increase in social interaction of the same sample after a year of participation.



"دور مراكز تنمية الابداع في تعزيز التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال

ذوي اضطرابات طيف التوحد"

م.د / محمود فكري الفار *

٠/١ مقدمة ومشكلة البحث

أولت الشعوب المتقدمة في الآونة الأخيرة اهتماماً متزايداً في إطار رعاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، ليس فقط من منطلق إنساني ، ولكن من منطلق تربوي أيضاً فاضطراب طيف التوحد من الاضطرابات التطورية صعبةً وتعقيداً، فهو يعبر عن مجموعة غير متجانسة من الصفات والقدرات، وربما يكون الاختلاف بين طفل توحيدي وآخر أكثر من التشابه بينهما (ماجد عمارة "٢٠٠٥": ٥)

واضطراب طيف التوحد هو اضطراب في النمو الذي يعاني منه الطفل قبل سن الثالثة من العمر ، بحيث يظهر على الطفل شكل انشغال دائم، وزائد بذاته أكثر من الانشغال بمن حوله ، واستغراق في التفكير مع ضعف في الانتباه، وضعف في التواصل، كما يتميز الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد بنشاط حركي زائد، ونمو لغوي بطيء، ويقاوم التغيير في بيئته مما يجعله أكثر حاجة للاعتماد على غيره، والتعلق به. (سليمان يوسف"٢٠١١": ٣٧)

ويتصف الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد - عادة - مجموعة من الخصائص الفرعية التي تعبر جميعها عن القصور في التفاعل الاجتماعي، وقد تناولت دراسات كثيرة هذا القصور لدى هؤلاء الأطفال، منها على سبيل المثال: دراسية "سهام عبد الغفار" (١٩٩٩)، وذلك على النحو التالي

- قصور أو عجز في تحقيق تفاعل اجتماعي أو تواصل اجتماعي متبادل
- رفض التلامس الجسدي و عدم الرغبة في التواصل العاطفي المبدئي
- قصور في فهم العلاقات الاجتماعية و التزاماتها.
- عدم التأثر بوجود الآخرين أو الاقتراب منهم.
- عدم الرغبة في تكوين صداقات أو علاقات مع الآخرين بمن فيهم أسرهم.
- قصور في التواصل البصري، وتجنب النظر إلى وجه شخص آخر.
- عدم الاستجابة للانفعالات الآخرين أو مبادلتهم نفس المشاعر.
- عدم رد الابتسام للآخرين، وإذا ابتسم تكون الابتسامة للأشياء دون الأشخاص
- تفضيل العزلة عن الوجود مع الآخرين ، ولا يطلب من أحد الاهتمام به.

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (٣)



تفضيل اللعب بمفرده عن اللعب مع الآخرين، وغالبا ما تكون ألعابه غير هادفة

(سهام على عبد الغفار "١٩٩٩": ٤٨)

فالأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد هم أطفال معاقون بشكل واضح في مجال استقبال المعلومات وتوصيلها للآخرين ، وهذه الإعاقة تؤدي بهم إلى القيام ببعض أنماط السلوك غير المناسبة للبيئة المحيطة بالإضافة إلى مجموعة من الاضطرابات المصاحبة مثل نقص التفاعل الاجتماعي ، واضطراب التواصل اللفظي، وغير اللفظي، واضطراب في الانتماء للناس والأحداث. (وائل ماهر غنيم، وائل كامل البهنساوي "٢٠١٦": ٢٩٥). ويوجد لديهم صعوبة في فهم انفعالات الآخرين، ويقومون بتوجيه رد فعلهم تجاه أي جزء من جسم الشخص وليس الفرد نفسه كأن يهاجم الطفل التوحدي يد الشخص وليس الشخص نفسه ، أو أن يركزون على جزء من الوجه مثل الفم مثلا أكثر من الانتباه للشكل العام. كما يتصف الأطفال التوحديون بعدم القدرة على تكوين صداقات والاحتفاظ بها ، ويفسر ذلك بعدم قدرتهم على فهم المثيرات الاجتماعية التي تصدر عن الآخرين وكيفية الاستجابة لها ، بالإضافة إلى عدم معرفتهم بالعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة. (Mash, J. & David, A. "2013": 146)

وتؤكد الجمعية الأمريكية للتوحد ١٩٩٩ Autism Society of America أن هؤلاء الأطفال لا يبادرون بإجراء حوارات مع الآخرين، وإن بدأت المحادثة، فإنها تكون محورية ذاتية بعيدة عن اهتمام المستمع، وربما يهربون من منتصف المحادثة، وإلى جانب ذلك فإننا نلاحظ أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد يصبحون في حالة تهيج واثارة عندما يقترب الآخرون منهم، أو يتفاعلون معهم ، كما أنهم في الغالب يرفضون أي نوع من الاتصال، والتفاعل الطبيعي الاجتماعي حتي البسيط منه. (أميرة طه بخش "٢٠٠٢": ١٣٠)، ويعاني الأطفال التوحديون أيضاً من مشكلات متعلقة بالتفاعل الاجتماعي تتمثل في عجز أساسي في التفاعل الاجتماعي الذي يعوق قدرتهم لفهم التواصل مع الآخرين بطريقة مناسبة و متوقعة على المستوى اللفظي، وغير اللفظي. (٥٣ : "٢٠٠٩" ,G Albert)، كما يؤدي إلى الانسحاب ونقص الاهتمام الاجتماعي، وتقلص الإيماءات، و كثير من الأحيان إلى فقدان مهارات اللعب ومهارات الحركات الدقيقة. (Werner, E., & Dawson, G. "2005": 890)

وفضلا عن مشكلات ضعف التواصل، واللغة، والاستخدام العفوي للغة، ومشكلات في مهارات التخاطب والقدرات اللغوية بالإضافة إلى ضعف في الجوانب الاجتماعية من اللغة، وما يتصل بها من المهارات المعرفية الأبرز، وكما نجد أن الأعراض التشخيصية تدور حول ثلاث

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (٤)



من الأعراض هي ضعف التفاعل الاجتماعي، وضعف التواصل غير اللفظي، والأنماط السلوكية التكرارية (١٣٢ : Zager, D "٢٠٠٥"). وضعف المهارات الاجتماعية، وتصل إلى حد سلبي مثل الرفض من قبل الزملاء، ومشاكل الصحة العقلية لذا فإن التفاعلات الاجتماعية أمر مهم لتعليم الأطفال الذين يعانون من التوحد، وقد استخدم العديد من الباحثين البرامج النصية بنجاح لتعزيز التفاعل الاجتماعي.

(Petursdottir, A. Mccounas J& Mcinaster, K "2007": ٣٥٤) (Dolah, J., Baboo, S., Desa,. M., & Bakhir, M. 2016: 73)

ويشير هالاهان وكوفمان (٢٠٠٨) أن معظم مشكلات التفاعل الاجتماعي التي تظهر لدى أولئك الأفراد الذين يعانون من اضطراب التوحد ترجع في واقع الأمر إلى أوجه القصور التي يعانون منها وذلك في الاستجابة الاجتماعية. وغالبا ما يلاحظ آباء الأطفال التوحديين أن أطفالهم الرضع أو اثناء مرحلة المهد لا يستجيبون بطريقة عادية لحملهم أو احتضانهم لهم. وأن الطفل التوحدي الصغير قد لا يظهر استجابة فارقة يميز بها بين استجابته للآباء أو الأقارب أو المعلمين قياسا باستجابته للغرباء. كما أنهم قد لا يبتسمون في المواقف الاجتماعية المختلفة، أو قد يبتسمون أو يضحكون عندما لا يكون هناك شيء مضحك.

(دانيال هالاهان ، جيمس كوفمان "٢٠٠٨" : ٦٥٢)

فالطفل كائن اجتماعي منذ يوم ولادته ، فهو يفضل صوت الإنسان على أي صوت آخر في البيئة، كما إنه يحدق في وجه الإنسان أكثر مما يفعل تجاه أي شيء آخر في بيئته، وهكذا يولد الطفل على فطرة الاهتمام والتفاعل مع الآخرين، كما تتصف علاقاته الاجتماعية منذ بداية نشوئها بالتبادلية والأخذ والعطاء بينه وبين من يراه . (وفاء على الشامي "٢٠٠٤": ٤٥)

ويعتبر التفاعل الاجتماعي Social Interaction هو الأساس في تكوين علاقات اجتماعية طويلة الأمد، كما أنه عن طريقه يكتسب من خلالها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أنماط السلوك الاجتماعي المرغوب فيها ، وبالتالي يستطيع تكوين وبناء شخصيته ، ومعنى ذلك أن شخصية الأطفال تتكون نتيجة لعملية التفاعل الاجتماعي التي تتم بينه وبين أقرانه أو معلميه أو بينه وبين بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها، لأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر بالتالي فإن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من قصور في التفاعل الاجتماعي يكونوا غير قادرين على التواصل مع الآخرين لذلك أجريت العديد من الدراسات التي تناولت فعالية البرامج المختلفة لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد منها.

(عبير حسن على ، سبرناس ربيع وهدان "٢٠١٥": ١٦٥)

كما يشير فانيسا وماري (٧ : ٢٠٠٨ ، Vanessa & Mary) إلى أن تعليم الأطفال التوحيديين اللعب يعود بالنفع على التوحيديين لعدة أسباب . ١. إن مهارات اللعب مهمة في تطوير وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال التوحيديين ، وتنمية الجوانب الأخرى. ٢. الأطفال المصابون بالتوحد بطبيعتهم لا يشاركون في اللعب، لذ يحتاجون لمن يحفزهم على التنمية ، و التطوير ٣. الأقران غير التوحيديين عادة لا يختارون التوحيديين للتفاعل معهم في الأنشطة والألعاب . ٤. اللعب مع الأقران يمكن أن يشجع الأفراد المصابين بالتوحد، وتوفير فرص للعب تكون مناسبة، ويمكن ملاحظتها، وتسجيل الاستجابات.

(Vanessa, A, & Mary, J, "2008": 7)

ويعتبر اللعب محور وقلب عملية التنمية التي يحتاج إليها الطفل ، ويرى فيجوتسكي Vygotsky أن اللعب يعطي فرصة للأطفال بتعلم وممارسة مهارات جديدة في ظل بيئة آمنة وداعمة، كما أن اللعب يساعد في تجربة الأدوار وتنمية التفاعل الاجتماعي، وتنمية المهارات المعرفية واللغوية والعاطفية. (ميرفت محمد عبده أحمد "٢٠١٦": ٢)

ويعطي التنوع في أنشطة اللعب الجماعي بما تضمنه من أنشطة فنية وموسيقية، ودراما وأنشطة رياضية ، الفرصة لأكثر عدد من الأطفال ذوي التوحد للمشاركة والاندماج مع أقرانهم في اللعب، لأن هذا التنوع في الأنشطة يراعي الميول والإهتمامات والقدرات المختلفة للطلاب، وهو ما تؤكد عليه نظرية الذكاءات المتعددة لها ورد جارندر. (Gardner, Sara.H."2005":١٣٥).

كما تساعد أنشطة اللعب الجماعية في بناء المبادئ الأخلاقية للطفل ، واحترام القواعد والقوانين والالتزام بالقيم والعادات الخاصة بالمجتمع ، إن اللعب الجماعي يحرر الطفل من التمرکز حول الذات، ويدريه على الانتقال من الاهتمام بالاهداف الفردية الى الاهتمام بالاهداف الجماعية، فيدرك الطفل قيمة العمل الجماعي وطرق حل ما يقابله من مشكلات ضمن الاطار الجماعي، مما يتيح للطفل فرص المرونة في التفاعل، واقامة علاقات مع لاقران، والتفاعل مع الجماعة، التفاهم مع الاخرين في مختلف المواقف، والاستماع لهم واحترام آرائهم، ويخلق المواقف التي تعكس الصفات الحميدة ومنها النظام، والعدل، الصدق، الامانه، وضبط النفس والصبر، وبذلك يتمتع الطفل بمشاركة الاخرين في اللعب، ويحترم تبادل الادوار (سارة يحيى عزب: ٢٠١١)

وترى كل من فينيستا وساتش (SACHS & VINCENTA ٢٠١٠) أن اللعب في الهواء الطلق يساعد الطفل ذوي التوحد في الخروج من البيئة الصفية الجامدة ، ويقدم له فرصة للمشاركة

أقرانه في أنشطة ممتعة ومفيدة مثل أنشطة البستنة ؛ فهي طريقة عظيمة يستطيع من خلالها الأطفال أن يكتسبوا العديد من الخبرات مثل التعرف على الروائح والألوان ، ولمس التربة ، وذلك بطريقة منضبطة. (Sachs, Naomi & Vincenta, ASLA, 2010). كما تؤكد وولفبيرج (Wollfberg ، ٢٠١٤) في دراستها أن اللعب الجماعي يساعد في تنمية المهارات الاجتماعية مثل للأطفال ذوي التوحد ، منها مهارة التوصل البصري ، ومهارة التفاعل الاجتماعي والمشاركة . (Wollfberg, Pamela "2014" :27)

وفي طفرة غير مسبوقه شهدتها مصر في السنوات الخمس الماضية في مجال رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، الأمر الذي جعلها صاحبة خبرات وتجارب ملهمة في هذا الشأن، وفي إطار حرص الرئيس "السيسي" على ضمان حقوق هذه الفئة، أعلن عن تخصيص عام ٢٠١٨ ليكون عاما لذوي الاحتياجات الخاصة، وفيه صدر القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨، الذي ينص على حقوق وامتيازات عديدة لهؤلاء الأشخاص سواء في مجال التعليم أو الصحة أو العمل أو المعاش.. كما طرحت الحكومة «بطاقة الخدمات المتكاملة» التي يستفيد منها ١٣ مليون معاق، وتضمن حقوقهم في مختلف المجالات والجوانب المعيشية.. وفي نفس الإطار، أعلن عن تأسيس صندوق استثماري خيري برأسمال مليار جنيه بهدف تقديم الدعم المادي لذوي الاحتياجات الخاصة لشراء الأجهزة التعويضية والمستلزمات الخاصة بهم. (٢٥)

وتعمل الدول جاهدة على خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع في جميع المجالات المتاحة ومن أهمها ممارسة الرياضة، وتتضمن جهود وزارة الشباب والرياضة في شأن دعم ورعاية ذوي القدرات الخاصة العمل وفقا لثلاثة محاور تتمثل في اللجنة البارالمبية المصرية والاتحاد المصري للإعاقة الذهنية ومكتب ذوي الإعاقة بديوان عام وزارة الشباب والرياضة. (٢٥)

وترتكز خطة وزارة الشباب والرياضة على تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الإشراف والتنسيق والمتابعة والتوجيه لمختلف الجهات المعنية والتابعة للعمل من خلال عدة مسارات متوازية منها تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسة الرياضة الاحترافية وتحقيق البطولات والمراكز الرياضية في مختلف البطولات الإقليمية والعالمية والبارالمبية وإتاحة أدوات الممارسات الرياضية في مختلف الهيئات الشبابية والرياضية في جميع المحافظات من خلال كود الإتاحة إلى جانب تخصيص برامج ومشروعات متنوعة تنفذ خصيصا لذوي القدرات



الخاصة فى العديد من المجالات الرياضية والثقافية والفنية والأشغال اليدوية وغيرها من مجالات الاهتمام لديهم بالإضافة إلى تنفيذ مشروعات وبرامج الدمج بينهم وبين نظرائهم من الاسوياء فى مختلف قرى ومدن ونجوع الجمهورية. (٢٥)

وفي اطار اعلان عام ٢٠١٨ عاماً لذوى الإعاقة، قامت وزارة الشباب والرياضة من خلال مكتب ذوى الاحتياجات الخاصة بالتوسع فى مشروع مراكز الأنشطة وتنمية الابداع بمراكز الشباب لذوى الاحتياجات الخاصة بمديريات الشباب والرياضة بالمحافظات المختلفة على مستوى الجمهورية، على ان ينفذ بمشاركة ٢٩٥٠ مشارك من ذوى الاعاقات المختلفة. (٢٥)

و يتضمن المشروع تنفيذ العديد من الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية، علاوة على تنظيم معرض لتسويق المعروضات وبيعها لصالح الافراد المشاركين في المعرض من ذوى الاحتياجات الخاصة قبل انتهاء المشروع، و يذكر انه تم تنفيذ المشروع خلال عام ٢٠١٦/٢٠١٧ وتدريب فيه ١٥٠٠ شاب وفتاة، وتم تنفيذه عام ٢٠١٧/٢٠١٨ واستفاد منه ٢٦٠٠ شاب وفتاة من ذوى الاحتياجات الخاصة. (٢٥)

وتشمل مراكز تنمية الابداع والفنون التابعة لمكتب ذوى القدرات والهمم بوزارة الشباب والرياضة كافة الاعاقات مثل (الاعاقة الحركية، الاعاقة السمعية، الاعاقة البصرية، الاعاقة الذهنية، وقصار القامة)، وتشمل على أنشطة عامة تقدم لكل الفئات ومنها الانشطة الرياضية على مستوى الممارسة الرياضية العامة كتدريبات اللياقة البدنية، وانشطة رياضية تخصصية، وانشطة اجتماعية، ورحلات ومعسكرات، ومسابقات رياضية ودمج، وانشطة كشفية وفنية لجميع الفئات. وعلى هذا النحو يحاول الباحث التعرف على دور هذه المراكز فى تحسين وتعزيز التفاعل الاجتماعي لدى فئة الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد، وذلك لمعاناتهم من ضعف التفاعل والانطواء على الذات وعدم الاندماج، وانعدام التواصل والابتعاد عن البشر ورفض المشاركة مع الغير، وعلى هذا الاساس سيتضح لنا ان كان لهذه المراكز الاثر فى تغيرات الشخصية الذاتية للطفل أم غير ذلك.

٠/٢ هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على دور مراكز تنمية الابداع فى تعزيز التفاعل الاجتماعي

لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد وذلك من خلال:-

١/2 التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد عينة البحث فى مرحلة "بداية الاشتراك" بمراكز تنمية الابداع.



٢/٢ التعرف على مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد عينة البحث في مرحلة "بعد عام من الاشتراك" بمراكز تنمية الابداع.

٣/٢ التعرف على الفروق الدالة الاحصائية في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد في مرحلة "بداية الاشتراك" ومرحلة "بعد عام من الاشتراك" بمراكز تنمية الابداع.

٠/٣ تساؤلات البحث

١/٣ ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد عينة البحث في بداية الاشتراك بمراكز تنمية الابداع؟

٢/٣ ما هو مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد عينة البحث بعد عام من الاشتراك بمراكز تنمية الابداع؟

٣/٣ هل يوجد فروق دالة احصائية بين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد في بداية الاشتراك وبعد عام من الاشتراك بمراكز تنمية الابداع ؟

٠/٤ تعريفات البحث

التوحد

تشق كلمة التوحد Autism من الكلمة الاغريقية « Aut) وتعني الذات وكلمة Ism ، وتعني انغلاق ، ويمكن ترجمة المصطلح على أنه الانغلاق على الذات. (Dodd , S."2005" :١) هو احد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تصيب الأطفال وتعوق تواصلهم الاجتماعي واللفظي وغير اللفظي كما تعيق نشاطهم التخيلي وتفاعلاتهم الاجتماعية المتبادلة ويظهر هذا الاضطراب خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل الذي يبدأ في تطوير سلوكيات وأنماط متكررة وانطواء على الذات . (ابراهيم عبدالله الزريقات "٢٠٠٤")

التفاعل الاجتماعي

يعرف التفاعل الاجتماعي بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على سلوك الآخر ، وعملية التفاعل عملية مستمرة ومتواصلة ، فهي تحدث في كل مكان في البيت ، وفي المدرسة ، وفي الشارع ، وفي كل مكان يجتمع فيه الأفراد ، وتحدث من جرائه عملية احتكاك وتفاعل. (ابراهيم الخطيب، زهري عيد، نعمان خالد "٢٠٠٣")

مراكز تنمية الابداع



هي مراكز تم انشاؤها بهدف توسيع قاعدة الممارسة وزيادة عدد المستفيدين من ممارسة الانشطة من ذوى القدرات والهمم. (٢٥)

التواصل الاجتماعي

هو تعبير عن العلاقات بين الاطفال، ويعني نقل فكرة محددة فى ذهن الطفل الى الاخر أو مجموعة افراد عن طريق وسائل التواصل اللفظى وغير اللفظي (تعريف اجرائي)

المشاركة الاجتماعية

هي قدرة الطفل على الاشتراك فى المواقف بكافة اشكالها مع الاخرين، مثل الاشتراك فى الانشطة الجماعية، وتبادل الادوات والالعاب، وفهم وتبادل المشاعر الوجدانية. (تعريف اجرائي)

٠/٥ اجراءات البحث

١/٥ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه الاحصائي وذلك لملائمته مع طبيعة إجراءات البحث.

٢/٥ مجتمع وعينة البحث

١/٢/٥ مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث من أطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد المشتركين فى أنشطة مراكز تنمية الابداع بمديرية الشباب والرياضة بمحافظة القليوبية.

٢/٢/٥ عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٣٥) من امهات الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد تم اختيارهم بالطريقة العمدية، حيث بلغت العينة الاستطلاعية (١٠) من امهات الاطفال، وبذلك أصبحت العينة الاساسية (٢٥) وهم كما يلي:-

جدول رقم (١)

توصيف عينة البحث

التوصيف	الاساسية	الاستطلاعية	إجمالي العدد
مركز شباب العمار	٣	٢	٥
مركز شباب باسوس	٢	—	٢
مركز شباب بنها	٤	٢	٦
نادى شبرا الخيمة	٧	٣	١٠
نادى بهتيم	٩	٣	١٢



يتضح من جدول رقم (١) توصيف لعينة البحث، حيث بلغ عدد العينة الاساسية (٢٥) طالب، وعدد العينة الاستطلاعية (١٠) طفل، وبذلك بلغ اجمالي العينة (٣٥) طفل.

٣/٥ وسائل جمع البيانات

قام الباحث ببناء استمارة استبيان كوسيلة لجمع البيانات وذلك لمناسبتها لطبيعة ومنهجية البحث وتحقيقاً لأهدافه مرفق (٣)

١/٣/٥ خطوات بناء استمارة الاستبيان

١/١/٣/٥ تحديد أبعاد البحث

من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية والمقابلة الشخصية ببعض الخبراء استطاع الباحث تحديد الابعاد الرئيسية المبدئية الخاصة باستمارة الاستبيان.

قام الباحث بعرض هذه الابعاد على مجموعة من الخبراء حيث بلغ عددهم (٥) خبراء. مرفق (١)

جدول (٢)

نتائج إستطلاع رأى الخبراء حول مناسبة الابعاد الرئيسية
لإستمارة الاستبيان والنسبة المئوية لهم.

م	رقم الخبير	١	٢	٣	٤	٥	العدد	النسبة %
١	التواصل الاجتماعي	✓	✓	✓	✓	✓	٥	١٠٠%
٢	المشاركة الاجتماعية	✓	✓	✓	✓	✓	٥	١٠٠%
٣	التفاعل الوجداني	✓	✗	✓	✓	✗	٣	٦٠%
٤	المبادرة الاجتماعية	✗	✓	✗	✓	✗	٢	٤٠%

من خلال العرض السابق لآراء الخبراء حول مناسبة الابعاد لاستمارة الاستبيان، توصل الباحث إلى أن الابعاد التي تم عرضها على الخبراء مناسبة للاستمارة، باستثناء بُعدي (التفاعل الوجداني، والمبادرة الاجتماعية) حيث لم يحصلوا على النسبة التي ارتضاها الباحث لتبنى الابعاد وهي (٦٠%).

٢/١/٣/٥ تحديد العبارات الخاصة بالأبعاد و صياغتها



بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والتراث النظري المرتبط بموضوع البحث وبعد العرض على الخبراء، تم تحديد العبارات وتصنيف كل عبارة حسب تبعيتها لكل بُعد، حيث بلغ إجمالي عدد عبارات الاستمارة (٤٦) عبارة.

جدول (٣)

العدد المبدئي و النهائي وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة والمضافة لاستمارة استبيان " المشاركة الاجتماعية لدى الشباب "

عدد	أرقام العبارات	أرقام العبارات المعدلة	أرقام العبارات المستبعدة	العدد المبدئي	الأبعاد	م
٢١	_____	(١٩ ، ١١)	(٢٢ ، ٢٠ ، ١٢)	٢٤	التواصل الاجتماعي	١
٢٥	_____	_____	(١٤)	٢٦	المشاركة الاجتماعية	٢
٤٦	صفر	٢	٤	٥٠	الإجمالي	

يوضح جدول (٣) العدد المبدئي والنهائي وأرقام العبارات المستبعدة والمعدلة والمضافة لاستمارة استبيان "التفاعل الاجتماعي"، حيث كان إجمالي العدد المبدئي لعبارات الاستبيان (٥٠) عبارة، وانتهى الاستبيان على أن تكون عدد عباراته في شكله النهائي (٤٦) عبارة، بعد حذف أربع عبارات، وتعديل عبارات.

٣/١/٣/٥ صياغة الصورة النهائية للاستبيان

بعد عرض الاستبيان في صورته الاولية التي تضمنت (٥٠) عبارة، وقد أوضحت آراء السادة الخبراء أن يكون عدد عبارات الاستبيان (٤٦)، وعلى أن يكون ميزان التقدير للاستبيان (نعم- احيانا-لا)، وكانت العبارات السلبية في الاستبيان هي رقم (١٣) في البعد الاول، رقم (١٦ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥) في البعد الثاني مرفق (٣).

٤/١/٣/٥ حساب المعاملات العلمية للاستبيان

١/٤/١/٣/٥ صدق الاستبيان:

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (١٢)



قام الباحث بحساب معامل الصدق للاستبيان الخاص بالتفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد عن طريق كلا من صدق المحتوى وصدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

١/١/٤/١/٣/٥ صدق المحتوى :

قام الباحث بتحليل الأطر النظرية والدراسات السابقة للتعرف على التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد.

٢/١/٤/١/٣/٥ صدق المحكمين:

قام الباحث بتحديد الابعاد المقترحة للاستبيان ووضع تعريفات إجرائية لها ، من خلال الأطر النظرية والمرتبطة والسابقة، ومن هنا تم اقتراح أبعاد الاستبيان ثم قام الباحث بعرض الابعاد المقترحة في صورتها الأولى مرفق رقم (٢) على خمسة محكمين خبراء في مجال علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي مرفق رقم (١) بهدف التعرف على ما يلي :

- مدى مناسبة الابعاد المقترحة للاستبيان.

- إضافة أو حذف أو تعديل الابعاد التي من شأنها إثراء الاستبيان.

قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان في ضوء الفهم والتحليل النظري الخاص بكل بعد من خلال اطلاعه على المراجع والدراسات السابقة وآراء الخبراء المتخصصين في مجال علم الاجتماع وعلم الاجتماع الرياضي وعلم النفس الرياضي، وقد راعى الباحث في صياغة العبارات ما يلي :

- أن تكتب بلغة واضحة وسليمة ومفهومة.

- عدم إحاء العبارة بنوع الاستجابة .

- أن تكون العبارات واضحة ومحددة، ولا تقبل أكثر من تفسير.

- أن تتناسب العبارة مع الهدف الذى وضعت من أجله .

ثم قام الباحث بعرض الصورة الأولى للاستبيان على السادة المحكمين للتحقق من صدق المحتوى Content Validity مرفق (٢) ، وفى ضوء آراء المحكمين حيث كان اجمالي العدد المبدئي لعبارات الاستبيان (٣٤) عبارة، وانتهى الاستبيان على أن تكون عدد عباراته فى شكله النهائي (٣٢) عبارة، بعد حذف ثلاث عبارات، وتعديل (٦) عبارة ، وإضافة عبارة.

٣/١/٤/١/٣/٥ صدق الاتساق الداخلي

حساب الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان وأبعاده :



قام الباحث بحساب معامل صدق الاتساق الداخلي للاستبيان عن طريق تطبيق الاستبيان على عينة من أولياء الامور للأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد (١٠) أم . وذلك بغرض تقدير صدق عبارات الاستبيان وقد تم ذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد وبين البعد والدرجة الكلية للاستبيان، والجداول ارقام(٤) و(٥) يوضح معامل صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارة والبعد

لاستبيان التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد

ن=١٠

المشاركة الاجتماعية				التواصل الاجتماعي			
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
.645*	٣٥	.754*	٢٢	.752*	١٤	.625*	١
.757*	٣٦	.627*	٢٣	.682*	١٥	.677*	٢
.852*	٣٧	.675*	٢٤	.815*	١٦	.714*	٣
.697*	٣٨	.617*	٢٥	.671*	١٧	.631*	٤
.631*	٣٩	.633*	٢٦	.889*	١٨	.689*	٥
.628*	٤٠	.742*	٢٧	.748*	١٩	.738*	٦
.718*	٤١	.832*	٢٨	.705*	٢٠	.798*	٧
.726*	٤٢	.609*	٢٩	.620*	٢١	.840*	٨
.697*	٤٣	.718*	٣٠			.685*	٩
.617*	٤٤	.790*	٣١			.740*	١٠
.765*	٤٥	.646*	٣٢			.613*	١١
٨٠٦.	٤٦	.٦٢٧	٣٣			.٧٢٥*	١٢

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (١٤)



١٣	.٨١٥*	٣٤	.٧١٥*
----	-------	----	-------

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 0,600$

يوضح جدول (٤) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين العبارة البعد مما يشير الى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد وذلك عند مستوى معنوية $0,05$.

جدول (٥)

معامل الارتباط بين البعدان والدرجة الكلية للاستبيان

ن = ١٠

م	الابعاد	معامل الارتباط
١	التواصل الاجتماعي	.775*
٢	المشاركة الاجتماعية	.748*

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 0,600$

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبيان لأبعاد استبيان التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد وذلك عند مستوى معنوية $0,05$ وأن قيمة الارتباط بين البُعد وبين المجموع الكلي للبُعدان قد انحصرت ما بين $(0,748 - 0,775)$ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

٩/١/١/٣/٣ ثبات الاستبيان

▪ إعادة تطبيق الاختبار:

حساب ثبات الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاختبار: Test- Re- Test

قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة التقنين (العينة الاستطلاعية) وقوامها (١٠) من طلاب أمهات الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد من خارج عينة البحث الأساسية، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بفارق زمني قدره أسبوعين (١٥ يوم) عن التطبيق الأول وفي نفس ظروف التطبيق الأول على قدر الإمكان، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجات الامهات في التطبيقين الأول والثاني.



جدول (٦)

معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان
(ن=١٠)

م	الابعاد	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الثبات "ر"
		س-	ع	س-	ع	
١	التواصل الاجتماعي	1.57	.١٢٥	١.٧١	.130	.٨١٥**
٢	المشاركة الاجتماعية	١.٥٠	.116	١.٦٧	.084	.877**
٣	الدرجة الكلية	١.٥٣	.120	١.٦٩	.105	.846**

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) وأن معاملات الثبات تتراوح بين (٠.٨١٥ إلى ٠.٨٧٧) مما يشير إلى أن تتمتع بمعامل ثبات دال إحصائياً وهذا يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الابعاد.

٤/٥ الدراسة الاستطلاعية

- قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة عشوائية بلغ عددها (١٠) من أمهات الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على الآتي:
- مدى فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها الاستبيان.
 - التعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلافيتها.
 - تحديد ما تستغرقه الدراسة الاساسية من وقت .
 - حساب المعاملات العلمية للاستبيان.
- وقد اسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عما يلي :
- فهم عينة البحث للعبارات التي يتضمنها الاستبيان حيث لم يبدر من أي منهم الاستفسار عن أي عبارة من عبارات الاستبيان.
 - توصل الباحث إلى الزمن الذي استغرقه الامهات في الإجابة على الاستبيان وكانت مدته (٣٠) دقيقة، كما توصل أن العبارات سهلة الصياغة .

٥/٥ الدراسة الأساسية



قام الباحث بتطبيق الاستبيان على ٣٠ من أمهات الاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد عينة البحث فى التطبيق الاول، ثم قام بتطبيق الاستبيان على ٢٥ على نفس عينة بحث التطبيق الاول وذلك بعد استبعاد ٥ من افراد العينة لعدم استكمال اشتراكهم فى مراكز تنمية الابداع والفنون.

٦/٥ المعالجات الإحصائية

استخدم الباحث البرنامج الإحصائي spss ver. : 20 لإيجاد ما يلي:
١/٦/٥ النسب المئوية.

٢/٦/٥ المتوسط الحسابي.

٣/٦/٥ الانحراف المعياري

٤/٦/٥ الاهمية النسبية.

٦/٦/٥ معامل الارتباط سبيرمان.

٥/٦ عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

١/٦ عرض النتائج

جدول رقم (٧)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والاهمية النسبية لعبارات البُعد الاول (التواصل الاجتماعي)

ن = ٢٥

العبارة	بعد عام من الاشتراك					بداية الاشتراك				
	الاهمية النسبية	المتوسط	أحياناً لا			الاهمية النسبية	المتوسط	أحياناً لا		
			%	%	%			%	%	%
١	٦٦.٦	2.00	12.0	76.0	12.0	٤١.٠	1.24	76.0	24.0	0.0
٢	٨١.٣	2.44	4.0	48.0	48.0	٥٨.٦	1.76	24.0	76.0	0.0
٣	٦٩.٣	2.08	8.0	76.0	16.0	٥٣.٣	1.60	40.0	60.0	0.0
٤	٥٧.٣	1.72	36.0	56.0	8.0	٤٦.٦	1.40	68.0	24.0	8.0
٥	٦٥.٣	1.96	24.0	56.0	20.0	٥٣.٣	1.60	52.0	36.0	12.0
٦	٧٣.٣	2.20	8.0	64.0	28.0	٦٢.٦	1.88	28.0	56.0	16.0
٧	٧٠.٦	2.12	16.0	56.0	28.0	٥٨.٦	1.76	40.0	44.0	16.0
٨	٦٤.٠	1.92	20.0	68.0	12.0	٤٨.٠	1.44	60.0	36.0	4.0
٩	٧٦.٠	2.28	12.0	48.0	40.0	٥٨.٦	1.76	44.0	36.0	20.0
١٠	٧٨.٦	2.12	12.0	64.0	24.0	٥٤.٦	1.64	40.0	56.0	4.0

رقم المجلد (٢٦) شهر (ديسمبر) لعام (٢٠٢٠ م) (الجزء الثالث عشر) (١٧)



٧٦.٠	2.28	4.0	64.0	32.0	٦٢.٦	1.88	32.0	48.0	20.0	١١
٦٨.٠	2.04	16.0	64.0	20.0	٥٨.٦	1.76	32.0	60.0	8.0	١٢
٦٤.٠	1.92	16.0	60.0	24.0	٥٢.٠	1.56	8.0	40.0	52.0	١٣
٧٢.٠	2.16	4.0	76.0	20.0	٥٣.٣	1.60	40.0	60.0	0.0	١٤
٦٦.٦	2.00	16.0	68.0	16.0	٤٤.٠	1.32	68.0	32.0	0.0	١٥

تابع جدول رقم (٧)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والاهمية النسبية

لعبارات البعد الاول (التواصل الاجتماعي)

ن = ٢٥

بعد عام من الاشتراك					بداية الاشتراك					العبارة
الاهمية النسبية	المتوسط	نعم أحياناً لا			الاهمية النسبية	المتوسط	نعم أحياناً لا			
		%	%	%			%	%	%	
٥٧.٣	1.72	44.0	40.0	16.0	٤٩.٣	1.48	64.0	24.0	12.0	١٦
٦٦.٦	2.00	16.0	68.0	16.0	٦٠.٠	1.80	28.0	64.0	8.0	١٧
٦٨.٠	2.04	20.0	56.0	24.0	٦٠.٠	1.80	32.0	56.0	12.0	١٨
٥٠.٦	1.52	56.0	36.0	8.0	٥٠.٦	1.52	56.0	36.0	8.0	١٩
٦٤.٠	1.92	20.0	68.0	12.0	٥٣.٣	1.60	40.0	60.0	0.0	٢٠
٦٨.٠	2.04	16.0	64.0	20.0	٥٧.٣	1.72	36.0	56.0	8.0	٢١

يتضح من جدول رقم (٧) أن الاهمية النسبية لعبارات البعد الاول في بداية اشتراك العينة تراوحت بين (٤١.٠ - ٦٢.٦) ، بينما تراوحت الاهمية النسبية لعبارات البعد الاول بعد عام من الاشتراك العينة بين (٥٠.٦ - ٨١.٣).



جدول رقم (٨)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والاهمية النسبية
لعبارات البعد الثاني (المشاركة الاجتماعية)

ن = ٢٥

الاهمية النسبية	بعد عام من الاشتراك				بداية الاشتراك				العبرة	
	المتوسط	لا	أحياناً	نعم	الاهمية النسبية	المتوسط	لا	أحياناً		نعم
		%	%	%			%	%		%
٥٨.٦	1.76	32.0	60.	8.0	٤٦.٦	1.40	60.0	40.0	0.0	٢٢
٦٨.٠	2.04	24.0	48.0	28.0	٥٢.٠	1.56	56.0	32.0	12.0	٢٣
٧٢.٠	2.16	12.0	60.0	28.0	٦٤.٠	1.92	24.0	60.0	16.0	٢٤
٦١.٣	1.84	36.0	44.0	20.0	٤٩.٣	1.48	60.0	32.0	8.0	٢٥
٦٦.٦	2.00	20.0	60.0	20.0	٥٧.٣	1.72	40.0	48.0	12.0	٢٦
٦٢.٦	1.88	32.0	48.0	20.0	٥٤.٦	1.64	52.0	32.0	16.0	٢٧
٧٠.٦	2.12	16.0	56.0	28.0	٦٠.٠	1.80	36.0	48.0	16.0	٢٨
٦٦.٦	2.00	28.0	44.0	28.0	٥٨.٦	1.76	40.0	44.0	16.0	٢٩
٦٤.٠	1.92	24.0	60.0	16.0	٤٩.٣	1.48	52.0	48.0	0.0	٣٠
٦٥.٣	1.96	28.0	48.0	24.0	٥٧.٣	1.72	44.0	40.0	16.0	٣١
٦٦.٦	2.00	24.0	52.0	24.0	٦٠.٠	1.80	28.0	64.0	8.0	٣٢
65.3	1.96	20.0	64.0	16.0	٥٦.٠	1.68	44.0	44.0	12.0	٣٣
٦٦.٦	2.00	20.0	60.0	20.0	٥٦.٠	1.68	40.0	52.0	8.0	٣٤
٦١.٣	1.84	32.0	52.0	16.0	٤٩.٣	1.48	60.0	32.0	8.0	٣٥
٦٢.٦	1.88	16.0	56.0	28.0	٤٥.٣	1.36	0.0	36.0	64.0	٣٦
٦٩.٣	2.08	20.0	52.0	28.0	٤٨.٠	1.44	64.0	28.0	8.0	٣٧
٦٢.٦	1.88	32.0	48.0	20.0	٤٩.٣	1.48	56.0	40.0	4.0	٣٨
٧٣.٣	2.20	20.0	40.0	40.0	٦١.٣	1.84	44.0	28.0	28.0	٣٩
٦٠.٠	1.80	20.0	40.0	40.0	٤٩.٣	1.48	12.0	24.0	64.0	٤٠



جدول رقم (٨)

النسب المئوية والمتوسط الحسابي والاهمية النسبية
لعبارات البعد الثاني (المشاركة الاجتماعية)

ن = ٢٥

الاهمية النسبية	بعد عام من الاشتراك				بداية الاشتراك				العبرة	
	المتوسط	لا	أحياناً	نعم	المتوسط	لا	أحياناً	نعم		
		%	%	%		%	%	%		
٦٠.٠	1.80	20.0	40.0	40.0	٤٨.٠	1.44	8.0	28.0	64.0	٤١
٦٠.٠	1.88	16.0	48.0	36.0	٥٠.٦	1.52	12.0	28.0	60.0	٤٢
٦٢.٦	1.88	24.0	40.0	36.0	٤٩.٣	1.48	16.0	16.0	68.0	٤٣
٧٠.٦	2.12	20.0	72.0	8.0	٤٥.٣	1.36	4.0	28.0	68.0	٤٤
٥٣.٣	1.60	12.0	36.0	52.0	٤٨.٠	1.44	12.0	20.0	68.0	٤٥
٦١.٣	1.84	32.0	52.0	16.0	٤٨.٠	1.44	64.0	28.0	8.0	٤٦

يتضح من جدول رقم (٨) أن الاهمية النسبية لعبارات البعد الثاني في بداية اشتراك العينة تراوحت بين (٤٥.٣ - ٦٤.٠) ، بينما تراوحت الاهمية النسبية لعبارات البعد الثاني بعد عام من الاشتراك العينة بين (٥٣.٣ - ٧٣.٣).

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والاهمية النسبية والترتيب لأبعاد استبيان المشاركة الاجتماعية

ن = 25

الترتيب	بعد عام من الاشتراك		بداية الاشتراك			الابعاد	م
	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	الترتيب	الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي		
١	٦٧.٣	2.02	١	٥٤.١	1.62	التواصل الاجتماعي	١
٢	٤٦.٤	1.93	٢	٥٢.٥	1.57	المشاركة الاجتماعية	٢
		1.97			1.60	المقياس ككل	٣



يتضح من جدول رقم (٩) أن الأهمية النسبية للبعدان الأول والثاني في بداية اشتراك العينة تراوحت بين (٥٢.٥ - ٥٤.١) ، بينما تراوحت الأهمية النسبية للبعدان الأول والثاني بعد عام من الاشتراك العينة بين (٤٦.٤ - ٦٧.٣).

جدول (١١)

اختبار مان وتني لإيجاد الفروق في التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث

ن = ٢٥

م	الابعاد	توقيت المشاركة	متوسط الرتب	القيم المحسوبة (Z)	مستوى المعنوية التقريبي
١	التواصل الاجتماعي	بداية الاشتراك	13.30	-5.934-	.000
		بعد عام من الاشتراك	37.70		
٢	المشاركة الاجتماعية	بداية الاشتراك	15.28	-4.969-	.000
		بعد عام من الاشتراك	35.72		
4	الاستبيان ككل	بداية الاشتراك	١٣.٥٦	-5.793-	.000
		بعد عام من الاشتراك	٣٧.٤٤		

يتضح من جدول رقم (١١) انه يوجد فروق داله احصائية في التفاعل الاجتماعي بعد عام من الاشتراك في مراكز تنمية الابداع، حيث ان قيمة (Z) المحسوبة جاءت أكبر من قيمة (Z) الجدولية في جميع ابعاد الاستبيان .

٢/٦ مناقشة النتائج وتفسيرها

١/٢/ ٦ مناقشة التساؤل الاول

(ما مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد عينة البحث في بداية الاشتراك بمراكز تنمية الابداع؟)

يتبين لنا من جدول رقم (١٠) انخفاض في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث في بداية الاشتراك، حيث بلغ المتوسط العام للتفاعل الاجتماعي (١.٦٠)، هذه النسبة تدل على انخفاض التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث في مرحلة بداية الاشتراك، ويتضح ذلك تفصيلا من خلال الاطلاع على نفس الجدول رقم (١٠)، فيأتي بعد التواصل الاجتماعي منخفض بمتوسط (١.٦٢) وأهمية نسبية (٥٤.١%)، ويتبين ذلك تفصيلا من خلال الاطلاع على جدول رقم (٧) حيث



انحصرت الأهمية النسبية للعبارات في هذا البعد بين (٤١.٠ - ٦٢.٦)، ثم جاء بُعد المشاركة الاجتماعية في الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية بين بُعدي الدراسة لعينة البحث في بداية الاشتراك حيث بلغ المتوسط (١.٥٧) والأهمية النسبية (٥٢.٥%)، وبالتالي يظهر لنا انخفاض التفاعل، ويظهر ذلك تفصيلاً من خلال الاطلاع على الجدول رقم (٨) حيث تراوحت الأهمية النسبية للعبارات بين (٤٥.٣ - ٦٤.٠)، يتضح من هذه النسب انخفاض التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث في هذا البعد، وانخفاض التفاعل الاجتماعي يتجلى أيضاً في الاستبيان ككل كما تظهره الأرقام سالفة الذكر.

ويتفق ذلك ما أكدته الجمعية الأمريكية للتوحد ١٩٩٩ Autism Society of America أن هؤلاء الأطفال لا يبادرون بإجراء حوارات مع الآخرين، وإن بدأت المحادثة، فإنها تكون محورية ذاتية بعيدة عن اهتمام المستمع، وربما يهربون من منتصف المحادثة، وإلى جانب ذلك فإننا نلاحظ أن الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد يصبحون في حالة تهيج واثارة عندما يقترب الآخرون منهم، أو يتفاعلون معهم، كما أنهم في الغالب يرفضون أي نوع من الاتصال، والتفاعل الطبيعي الاجتماعي حتى البسيط منه.

ويتفق مع ما ذكره (Albert, G "٢٠٠٩") أن الأطفال التوحديين يعانون أيضاً من مشكلات متعلقة بالتفاعل الاجتماعي تتمثل في عجز أساسي في التفاعل الاجتماعي الذي يعوق قدرتهم لفهم التواصل مع الآخرين بطريقة مناسبة و متوقعة على المستوى اللفظي، وغير اللفظي.

٦ / ٢ / ٢ مناقشة التساؤل الثاني

(ما هو مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد عينة البحث بعد عام من الاشتراك بمراكز تنمية الابداع؟)

يتبين لنا من جدول رقم (١٠) ارتفاع في مستوى التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث بعد عام من الاشتراك، حيث بلغ المتوسط العام للتفاعل الاجتماعي (١.٩٧)، هذه النسبة تدل على ارتفاع التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث في مرحلة بعد عام من الاشتراك، ويتضح ذلك تفصيلاً من خلال الاطلاع على نفس الجدول رقم (١٠)، فيأتي بُعد التواصل الاجتماعي مرتفع بمتوسط (٢.٠٢) وأهمية نسبية (٦٧.٣%)، ويتبين ذلك تفصيلاً من خلال الاطلاع على جدول رقم (٧) حيث انحصرت الأهمية النسبية للعبارات في هذا البعد بين (٥٠.٦ - ٨١.٣)، ثم جاء بُعد المشاركة الاجتماعية في الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية بين بُعدي الدراسة لعينة البحث في مرحلة "بعد عام من الاشتراك حيث بلغ المتوسط (١.٩٣) والأهمية النسبية (٦٤.٤%)، وبالتالي يظهر لنا ارتفاع التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث بعد عام من الاشتراك، ويظهر ذلك

تفصيلا من خلال الاطلاع على الجدول رقم (٨) حيث تراوحت الاهمية النسبية للعبارات بين (٥٣.٣ - ٧٣.٣)، يتضح من هذه النسب ارتفاع التفاعل الاجتماعي لدى عينة البحث في هذا البعد، وارتفاع التفاعل الاجتماعي يتجلى ايضا في الاستبيان ككل كما تظهره الارقام سالفة الذكر. ويتفق ما سبق مع ما ذكرته "وفاء الشامي ٢٠٠٤" فالطفل كائن اجتماعي منذ يوم ولادته ، فهو يفضل صوت الإنسان على أي صوت آخر في البيئة، كما إنه يحرق في وجه الإنسان أكثر مما يفعل تجاه أي شيء آخر في بيئته، وهكذا يولد الطفل على فطرة الاهتمام والتفاعل مع الآخرين، كما تتصف علاقاته الاجتماعية منذ بداية نشوئها بالتبادلية والأخذ والعطاء بينه وبين من يرعاه. ويتفق مع ما اشار اليه فانيسا وماري (٢٠٠٨ ، Vanessa & Mary) أن تعليم الأطفال التوحيديين اللعب يعود بالنفع على التوحيديين لعدة أسباب . ١. إن مهارات اللعب مهمة في تطوير وتنمية المهارات اللغوية لدى الأطفال التوحيديين ، وتنمية الجوانب الأخرى. ٢. الأطفال المصابون بالتوحد بطبيعتهم لا يشاركون في اللعب، لذ يحتاجون لمن يحفزهم على التنمية ، و التطوير .٣. الأقران غير التوحيديين عادة لا يختارون التوحيديين للتفاعل معهم في الأنشطة والألعاب . ٤. اللعب مع الأقران يمكن أن يشجع الأفراد المصابين بالتوحد، وتوفير فرص للعب تكون مناسبة، ويمكن ملاحظتها، وتسجيل الاستجابات.

٦ / ٢ / ٣ مناقشة التساؤل الثالث

(هل يوجد فروق دالة احصائية بين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوى اضطرابات طيف

التوحد فى بداية الاشتراك وبعد عام من الاشتراك بمراكز تنمية الابداع ؟)

يتبين لنا من جدول (١١) أنه يوجد فروق دالة احصائية فى مستوى التفاعل الاجتماعي بين " مرحلة بداية الاشتراك" و"مرحلة بعد عام من الاشتراك" لدى عينة البحث، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (-5.793-) بذلك تكون أكبر من قيمة (Z) الجدولية وبلغ متوسط الرتب لمرحلة "بداية الاشتراك" الى (١٣.٥٦) بينما بلغ (٣٧.٤٤) فى مرحلة "بعد عام من الاشتراك"، ويتضح مما سبق ما ذكرناه سالفا وجود فروق دالة احصائية بين عينة البحث، ويتضح ذلك أكثر بالتفصيل من خلال الاطلاع على نفس الجدول رقم (١١)، حيث يتضح وجود فروق دالة احصائية بين عينة البحث فى البعد الاول (التواصل الاجتماعي)، حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (-5.934-) بذلك تكون أكبر من قيمة (Z) الجدولية وبلغ متوسط الرتب فى مرحلة " بداية الاشتراك" الى (١٣.٣٠) بينما بلغ (٣٧.٧٠) لعينة البحث فى مرحلة "بعد عام من الاشتراك"، وأيضا تتضح الفروق بين عينة البحث فى البعد الثاني (المشاركة الاجتماعية) حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة (-4.969-) بذلك تكون أكبر من قيمة (Z) الجدولية وبلغ متوسط الرتب للعينة



في مرحلة "بداية الاشتراك" الى (١٥.٢٨) بينما بلغ (٣٥.٧٢) للعينة في مرحلة "بعد عام من الاشتراك".

ويتفق ماسبق مع ما رآته كل من فينيستا وساتش (SACHS & VINCENTA ٢٠١٠) أن اللعب في الهواء الطلق يساعد الطفل ذوي التوحد في الخروج من البيئة الصفية الجامدة ، ويقدم له فرصة للمشاركة أقرانه في أنشطة ممتعة ومفيدة مثل أنشطة البستنة ؛ فهي طريقة عظيمة يستطيع من خلالها الأطفال أن يكتسبوا العديد من الخبرات مثل التعرف على الروائح والألوان ، ولمس التربة ، وذلك بطريقة منضبطة. وما أكدته وولفبيرج (٢٠١٤ ، Wollfberg) في دراستها أن اللعب الجماعي يساعد في تنمية المهارات الاجتماعية مثل للأطفال ذوي التوحد ، منها مهارة التوصل البصري ، ومهارة التفاعل الاجتماعي والمشاركة .

٠/٧ الاستنتاجات و التوصيات

١/٧ الاستنتاجات

- ١/١/٧ انخفاض مستوى التواصل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد "عينة البحث" في مرحلة "بداية الاشتراك" بمراكز تنمية الابداع.
- ٢/١/٧ انخفاض مستوى المشاركة الاجتماعية لدى الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد "عينة البحث" في مرحلة "بداية الاشتراك" بمراكز تنمية الابداع.
- ٣/١/٧ انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد "عينة البحث" في مرحلة "بداية الاشتراك" بمراكز تنمية الابداع.
- ٤/١/٧ ارتفاع مستوى التواصل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد "عينة البحث" في مرحلة "بعد عام من الاشتراك" بمراكز تنمية الابداع.
- ٥/١/٧ ارتفاع مستوى المشاركة الاجتماعية لدى الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد "عينة البحث" في مرحلة "بعد عام من الاشتراك" بمراكز تنمية الابداع..
- ٦/١/٧ ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد "عينة البحث" في مرحلة "بعد عام من الاشتراك" بمراكز تنمية الابداع..
- ٧/١/٧ مراكز تنمية الابداع لها دور ملحوظ في تعزيز وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الاطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد .

٢/٧ التوصيات



- ١/٢/٧ على وزارة الشباب والرياضة؛ التوسع في مشروع مراكز تنمية الابداع والفنون بشكل أكبر على مستوى جميع مديريات الشباب والرياضة ومراكز الشباب والاندية.
- ٢/٢/٧ على مديريات الشباب والرياضة السعي نحو زيادة عدد المراكز داخل المحافظات.
- ٣/٢/٧ على وزارة الشباب والرياضة اعداد برامج تأهيلية للمدربين والاختصاصيين القائمين على أنشطة مراكز تنمية الابداع لدراسة والتعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٤/٢/٧ على كليات التربية الرياضية اضافة برنامج دراسي لذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٥/٢/٧ على مديريات الشباب والرياضة عقد ندوات وورش عمل للقائمين على التعامل مع ذوى الاحتياجات الخاصة لدراسة طبيعة كل اعاقه.
- ٦/٢/٧ على الاعلام بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة نشر الوعي بأهمية مراكز ذوى الهمم ومراكز تنمية الابداع للأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- ٠/٨ المراجع

١/٨ المراجع العربية

- ١- ابراهيم عبدالله الزريقات (٢٠٠٤): التوحد الخصائص والعلاج، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.
- ٢- ابراهيم الخطيب ، زهري عيد ، نعمان خالد (٢٠٠٣): التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان).
- ٣- أميرة طه بخش (٢٠٠٢): فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال التوحديين، مجلة العلوم التربوية، ١٣٠.
- ٤- دانيال هالمان، جيمس كوفمان سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعليمهم (ترجمة عادل عبدالله)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
- ٥- سارة يحيى عزب (٢٠١١): تأثير برنامج تعبير حركي باستخدام الدمج بين الأطفال ذوي إعاقة التوحد والأطفال الغير معاقين على اكتساب بعض المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعي . رسالة ماجستير، جامعة حلوان.
- ٦- سليمان عبدالواحد يوسف (٢٠١١) ذوو صعوبات التعلم الانفعالية والاجتماعية، دار المسيرة،



- عمان.
- ٧- سهام علي عبد الغفار (١٩٩٩):
فعالية كل من برنامج ارشادي للأسرة وبرنامج للتدريب على
المهارات الاجتماعية للتخفيف من أعراض الذاتوية لدى
الاطفال ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة طنطا ،
فرع كفر الشيخ.
- ٨- عبير حسن علي، سبرناس ربيع
وهدان (٢٠١٥):
فاعلية برنامج قائم على النمذجة في تحسين بعض المهارات
الاجتماعية لدى الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد بمدينة
الطائف، مجلة كلية التربية جامعة الازهر "١٦٥"
- ٩- ماجد السيد عمارة (٢٠٠٥)
زهراء الشرق، القاهرة.
اعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص الفارق، مكتبة
- ١٠- ميرفت محمد عبده (٢٠١٦):
فاعلية برنامج تدريبي مقترح على أنشطة اللعب الجماعي
في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوى التوحد في
امارة ابوظبي- دولة الامارات العربية المتحدة - (دراسة
حاله)، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الامارات
العربية المتحدة.
- ١١- وائل ماهر غنيم، وائل كامل
البهنساوي (٢٠١٦):
مدى فعالية برنامج قائم على السيكدوراما في تنمية التفاعل
الاجتماعي لدى الاطفال من ذوى اضطراب طيف التوحد،
مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، مج ١٣،
العدد ٢، الامارات العربية المتحدة.
- ١٢- وفاء علي الشامي "٢٠٠٤":
علاج التوحد "الطرق التربوية والنفسية والطبية" مركز جدة
للتوحد، المملكة العربية السعودية.



- 13 **Albert ,G (٢٠٠٩)** Group interventions for children with autism spectrum disorders, Jessica Kingsley Publishers, London and Philadelphia.
- ١٤ **Dodd , S.(2005)** Understanding autism. New York: Elsevier.
- ١٥ **Dolah, J., Baboo, S., Desa,, M., & Bakhir, M. (2016):** Utilizing visual images of autism behavioral symptoms in Facebook application for raising an awareness among secondary school teachers in Pulao Pinang. A paper Presented at 2nd international conference on creative media, Technology.
- ١٦ **Gardner,Sara.H.(2005).** The Effects and Benefits of Sensory Integration Therapy on children with Autism. Master of Science in School Psychology. University of Wisconsin–Stout
- ١٧ **Howlin, P. (2005).** Outcomes in autism spectrum disorders. In F.Volkmar, R. Paul, A. Klin, & D. Cohen (Eds.), Handbook of autism and pervasive developmental disorders, Vol. 1: Diagnosis,development, neurobiology, and behavior (3rd ed., pp. 201–
- ١٨ **Mash, J. & David, A. (2013).** Abnormal Child Psychology. 5th Edition. Australia: Thomson wads worth.
- ١٩ **Petursdottir, A. Mccounas J& Mcinaster, K (2007)** The effect of scripted peer tutoring and programming common stimuli in social interaction of a student with autism spectrum disorders, Journal of Applied behavior analysis.



- ٢٠ **Sachs, Naomi** Outdoor Environments for children with Autism
& **Vincenta, ASLA.** (may, 2010) and Special Needs.
- ٢١ **Vanessa, A, & Mary, J,** Using stimulus pairing to enhance
(2008): observational learning of peer initiations for
child with autism in a community play group,
the associations for the severely handicapped
(TASH) new England annual conference on
April, Worcester, Massachusetts, P7)
- ٢٢ **Werner, E., & Dawson, G.** Validation of the phenomenon of autistic
(2005). regression using home videotapes. Archives of
General Psychiatry, 62, 889– 893
- ٢٣ **Wollfberg, Pamela .**(2014) Integrated Play Groups Helps Children with
Autism
- ٢٤ **Zager, D.** (٢٠٠٥) : Autism spectrum disorders Identification,
Education, and Treatment, third edition,
London, Lawrence Erlbaum Associates,
Publishers.

3/8 مواقع الانترنت

٢٥ <https://www.sis.gov.eg>